

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	10-May-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	55% of Pediatric Asthma Cases Caused by a Lack of Adherence to Preventative Treatment
PAGE:	18
ARTICLE TYPE:	NGO News
REPORTER:	Abeer Fouad

..٥٥٪ من إصابة الأطفال لعدم الالتزام بالعلاج الوقائي

عبير فؤاد أحمد

فقط، إذ يمتاز الكورتيكوستيرويدات المتناول بالأقراص أو الشراب بتأثيره على مختلف أجهزة الجسم، وليس موضعياً كالبخاخات. وهناك العلاج بالحقن المحتوية على مضادات الأجسام المضادة IgE المسببة للحساسية الشديدة.

في حين تحدث د. محمد صدقي أستاذ الأمراض الصدرية بطب الأزهر، عن مسببات الربو مثل وجود أمراض أخرى كحساسية الأنف أو ارتجاع المريء، أو البدانة أو التعرض لدخان السجائر، بالإضافة إلى التعرض لمسببات الحساسية الأخرى، التي تتنوع ما بين العوادم والأتربة والمويكيت ولعب الفراء والحيوانات الأليفة والرطوبة العالية. واستعرض د. عمرو عباسي أستاذ طب الأطفال بجامعة الإسكندرية، أهمية إدراج تطعيم المكورات الرئوية الذي يحمي من الالتهاب السحائي أو الرئوي أو التهاب الحنجرة والأذن الوسطى أو تسمم الدم في الرضع، وكذلك تطعيم الروتا الذي يوفر حماية ضد نوع من الإسهال الخطير الذي قد يصل إلى الوفاة. ويشير إلى أهمية وجود مفاوضات تجمع الحكومة بعدد من الهيئات العالمية من بينها هيئة GAVI التي تدعم توفير التطعيمات مجاناً في البلاد غير القادرة كما في البلاد الأفريقية.

من جانبها، أشارت د. إيمان فودة أستاذة طب الأطفال بجامعة عين شمس، إلى مرض التحوصل الرئوي الذي كان يعتقد سابقاً أنه غير منتشر نظراً لعدم تشخيصه، ويرجع إلى أسباب جينية وأخرى بيئية. ويختلف في شدة الحالة من مشكلات متوسطة بالرئة وصولاً إلى الحاجة لزراعة رئة أو الموت في حالات أخرى.

والأذن الوسطى أو الالتهابات التنفسية السفلية مثل الالتهابات الرئوية والشعبية.

وكان المعروف سابقاً أن سبب الإصابة هو ميكروب واحد فقط إما فيروس أو بكتيريا. وبالتالي تغيرت استراتيجيات العلاج إلى استخدام المضادات الحيوية لعلاج هذه الميكروبات المجتمعة. ويؤكد د. فصيح أن ٥٠-٧٠٪ من الفيروسات تكون مصاحبة لبكتيريا وبعض الفيروسات، وتصل النسبة إلى ١٠٠٪ كما في فيروس RSV الذي يصيب الأطفال ما قبل العامين. وتقل النسبة تدريجياً مع تقدم السن.

في حين تناولت د. فاطمة الهندي أستاذة طب الأطفال والرئيس السابق لوحدة صدر وحساسية الأطفال بطب قصر العيني، حالات الربو الشديد بين الأطفال، التي لا تستجيب للعلاج، وتتصف بنوبات متكررة من السعال وضيق التنفس ليلاً أو عند بذل المجهود. وتؤكد أن ٥٥٪ من أسباب الربو الشديد تتمثل في عدم الالتزام بالعلاج الوقائي، إما بتقويض جرعات أو تقليلها أو إيقافها دون الاستشارة الطبية، وكذلك عدم أخذ البخاخة بالشكل الصحيح. كما وجدت الأبحاث أن نحو ٤٠٪ من الأطفال فوق سن السنوات الست لا يستخدمون البخاخات بالشكل الصحيح، وبالتالي لا تؤخذ الجرعة العلاجية.

وتشير إلى خطأ تخوف الأمهات من الالتزام بالعلاج الوقائي ممثلاً في البخاخات التي تحمي الطفل، وتدرجياً مع الالتزام بها تتحسن الحالة، وتخفي المشكلة شريطة المتابعة الطبية، مؤكدة أن تأثير استخدام العلاج بالبخاخة على الجسم لمدة سنة هو أقل من تناول الشراب لمدة أسبوع واحد

علاج الأزمات الربوية الحادة، وغير المستحبة للعلاج، ومسبباتها المختلفة بين الأطفال.. كان موضوع نقاش المؤتمر السنوي الثاني للجمعية المصرية لأبحاث الحساسية وأمراض الجهاز التنفسي والتغذية للأطفال، الذي أطلق التحذير من حدوث أعلى نسبة إصابات بالالتهابات الرئوية في الأطفال ما بين الأعوام الخمسة، وأن ٥٥٪ من حالات الربو الشديد بين الأطفال سببها عدم الالتزام بالعلاج الوقائي.

كما أوصى المؤتمر بإدراج عدد من التطعيمات من بينها المكورات الرئوية التي تمثل تطعيماً إجبارياً على مستوى العالم، لكنها تغيب عن مصر، نظراً لارتفاع ثمنها.

وتحدثت د. زينب رضوان أستاذة طب الأطفال بقصر العيني ورئيسة المؤتمر، عن ضرورة التقويم الطبي الصحيح للأزمات الربوية الحادة بين الأطفال من خلال الأعراض حيث تتراوح الأعراض في شدتها من متوسطة إلى شديدة توجب استعمال موسعات الشعب مع النقل فوراً للطوارئ حيث قد يحتاج الطفل إلى التنفس الصناعي بالإضافة إلى تلقي كورتيكوستيرويدات، مشددة على أهمية عدم إهمال علاج الطفل بالمنزل، المتمثل في البخاخات الوقائية لمنع تكرار الأزمة.

من جهته، أشار د. نادر فصيح أستاذ أمراض صدر الأطفال بطب الإسكندرية، إلى خطورة التزاوج الفيروسي البكتيري في الالتهابات التي تصيب الجهاز التنفسي للأطفال سواء الجهاز العلوي مسببة التهابات الحلق والجيوب الأنفية